دعاء الرعد

دعاء الرعد : عن عبد الله بن عباس قال: كنا مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في سفر فأصابنا رعد وبرق وبرد، فقال لنا كعب: من قال حين يسمع الرعد: **سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته** ثلاثا عوفي مما يكون في ذلك الرعد، قال ابن عباس رضي الله عنهما: فقلنا فعوفينا، ثم لقيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بعض الطريق فإذا بردة أصابت أنفه فأثرت به فقلت: يا أمير المؤمنين ما هذا؟ فقال: بردة أصابت أنفي فأثرت بي، فقلت: إن كعبا حين سمع الرعد قال لنا: من قال حين يسمع الرعد: **سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته** عوفي مما يكون في ذلك الرعد، فقلنا فعوفينا، فقال عمر رضي الله عنه: فهلا أعلمتمونا حتى نقوله. (أخرجه الطبراني في الدعاء ، وذكره النووي في الأذكار).

وعن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال: أتت يهود إلى النبي ﷺ فسألوه عن الرعد ما هو؟ قال: "ملك من الملائكة موكل بالسحاب، معه مخاريق من نور، يسوق بها السحاب حيث شاءالله تعالى، قالوا: فما هذا الصوت الذي نسمع؟ قال: زجرة السحاب، يزجره إلى حيث أمره، قالوا: صدقت". (حديث صحيح أخرجه أحمد والنسائي).

عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث، وقال: "**سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته**. (رواه مالك في الموطأ، والبخاري في الأدب المفرد).

وروى الإمام الشافعي رحمه الله بإسناده الصحيح، عن طاوس الإمام التابعي الجليل رضي الله عنه، أنه كان يقول إذا سمع الرعد: **سبحان من سبحت له**.

قال الشافعي: كأنه يذهب إلى قول الله تعالى: {وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ} [الرعد: 13]